

افتتاحية اليوم

علاقة تاريخية

تحتاج المنطقة وما تشهده من توترات، إلى تغليب الحكمة، والاستماع إلى صوت السلام الذي تنطق به قطر دوماً، وتعمل من أجل تكريسه ونشره في الإقليم والعالم.

صوت الرشد والحكمة والسلام، أطلقه مجدداً حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، الذي أكد في طهران خلال تصريحات صحفية مشتركة مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، أنه تم الاتفاق مع الأشقاء ومع فخامة الرئيس الإيراني على أن الحوار هو الحل الوحيد لأزمات المنطقة وعلى تخفيف التصعيد من الجميع.

وخلال مباحثات صاحب السمو مع الرئيس الإيراني، تمت مناقشة عدد من القضايا الدولية والإقليمية، خاصةً خسر تطورات المنطقة، والسبل الكفيلة بتجنب المنطقة مزيداً من التصعيد وحل المسائل



زيارة بأبعاد استراتيجية متعددة... دمشق بوابة الانتصارات

رغم التصدّعات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً في سورية والعراق ميدانياً، وعلى الساحة الإيرانية سياسياً، إلا أن الساحة السورية وبلقاء الرئيسين الحليفين الروسي والسوري وعلى أرض دمشق الفتيحة، تشكل انعطافة كبيرة لمجريات الأحداث في سورية، تحديداً بالتزامن مع استشهاد الجنرال قاسم سليمان، وما شكله استشهاده من غلبان سياسي وعسكري، قد ينقل المنطقة إلى ساحة حرب عسكرية مدمرة، والمُسبب دائماً الولايات المتحدة وسياساتها.

زيارة لها أبعادها الإقليمية والدولية، وتعتبر عن الانتصار الكبير المحقق عبر لقاء القادة، اللذين انتصرا على الإرهاب العالمي، ومع التطورات الحاصلة في ملف الشمال السوري، وتقدم الجيش السوري إلى مشارف إدلب، جاءت زيارة الرئيس بوتين لإنهاء الملف السياسي بين الطرفين الروسي والتركي، بالنسبة للشأن السوري، لا سيما أن بوتين غادر إلى تركيا، عقب انتهاء زيارته إلى دمشق.



حساسية الموقف في الشرق الأوسط، توجب التدخل الروسي السياسي المباشر، وزيارة الرئيس بوتين إلى دمشق فاتحتها، فالشراكة السياسية الاستراتيجية بين سورية وروسيا، عكست تطوراً ميدانياً لافتاً على الساحة السورية والإقليمية معاً، وقد تجلت معالمها في زرع إرهابي تركيا عن تحقيق مكاسب لهم في منطقة الشمال السوري، حيث استطاع الرئيس بوتين احتواء التهور التركي في ملف إدلب، رغم محاولة تركيا إعادة عقارب الساعة إلى الوراء. حيث أكد بوتين في اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس السوري بشار الأسد في وقت سابق، على وحدة وسيادة سورية أرضاً وشعباً، وبأن أي اتفاق بين روسيا وتركيا سيركز على محاربة جميع أشكال ومظاهر الإرهاب، وتفكيك أي أجنات انفصالية على الأراضي السورية.

وكان لقاء القادة لتعزيز هذه الشراكة في القضاء على الإرهاب، خاصة بعد حادثة اغتيال الفريق الشهيد قاسم سليمان والشهيد أبو مهدي المهندس ورفاقهما على أرض العراق، فالملف الإيراني لا يقل أهمية عن الملف السوري كون الصانع للإرهاب هو الولايات المتحدة.

الدروس الإيرانية في مواجهة الغطرسة الأمريكية!

يجمع المراقبون في جميع أنحاء العالم على أن إيران قد وجهت ضربة قوية لأعتى قوة في العالم رداً على جريمة اغتيال أمريكا للفريق قاسم سليمان بغض النظر عن حجم الأضرار البشرية والمادية التي خلفتها الضربات الصاروخية على قاعدة (عين الأسد) الأمريكية واختطت طرقياً جديداً في المواجهة مع أعتى قوة في الأرض يتهيب من مواجهتها الجميع نظراً لفارق القوة كما أكدت إيران أن قوة الحق وصلابة الإرادة والتمسك بالقانون الدولي الذي ينص على حق الدفاع عن النفس هي أقوى بكثير من موازين السلاح وآلاف مليارات الدولارات التي تنفقها أمريكا على التسلح.

ولعل التأثير الأهم بهذا الرد الصاروخي الإيراني أنه أصاب الهيبة الأمريكية بمقتل ويزيد في تأثيرها أيضاً إسقاط إيران أحدث طائرة تجسس أمريكية (من دون طيار) قبل أشهر عندما اخترقت مجالها الجوي.

ولعل الصدمة الأهم هي لمن يعتقد أن أمريكا توجد في المنطقة لحماية عروش ممالكهم ومشيخاتهم ويستجدون ويحرصون على ضرب إيران من خلال تلفيق الاتهامات ولعلمهم اكتشفوا الآن أن أمريكا وقفت مكتوفة الأيدي واكتفت بالإعلان عن عدد الصواريخ الإيرانية التي تساقطت فوق على قاعدتها ومتابعيتها فرض العقوبات الاقتصادية لأنها تدرك جيداً أنها عاجزة عن تحمل تكاليف المواجهة العسكرية.

أما القضية الأهم التي أكدها الشعب الإيراني فهي أنه يقف مع قيادته في خيار الدفاع عن النفس وفي مكافحة الإرهاب الدولي وجرائم التنظيمات الإرهابية أينما وجدت وذلك من خلال الملايين التي شاركت في تشييع جثامين



كيف يفكر الإسرائيليون

هكذا ينظر الإعلام الإسرائيلي إلى العالم

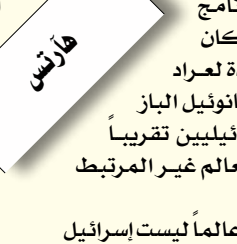
زيانها جهلة، أوقفت بثاً إسرائيلي سي. دون قنينة الجزيرة والبي بي سي لم يعد في عالماً إفريقياً أو آسياً.

لا يوجد عالم ثان أو ثالث، بصعوبة هناك ما سنفعله بين برلين ونيويورك، بالأساس في كل ما يتعلق بمركز العالم، إسرائيل. هكذا يربون على الأفق الضيق والجهل، ويقدمون وجهة أخرى من القومية المتطرفة من البوابة الخلفية.

هوت و كان ١١ عرفتنا كما يبدو ما تغعلان. فما يجري في العالم ليس له طلب في إسرائيل، باستثناء البرنامج اليومي الممتاز لمواف فاردي (كان ١١) والتغطية المستمرة والجيدة لعداء نير (القناة ١٢) وناداف ايال وعمانوفيل الباز فليس (القناة ١٣)، فإن الإسرائيليين تقريباً لا يطلعون على ما يجري في العالم غير المرتبط بإسرائيل.

والرأي السائد الذي يقول بأن عالماً ليست إسرائيل في مركزه فهو عالم غير موجود ولا يحركه اليهود، ينبع أيضاً من هذه التغطية. منذ زمن تحولت الأخبار في التلفاز إلى أخبار تسليية، يتم افتتاحها بوضع دقائق من التقارير السياسية والشائعات السياسية المحلية والكوارث التي يتم تضخيمها ووضع قصص بطولة لجنود، ومن ثم نصل إلى أسعار الرحلات وأسعار العطور مقارنة بأسعارها في لندن.

استمعوا إلى انطباع الإسرائيليين عند عودتهم من السفر: كم كلفني هذا وكم سيكلفك. أما



دور ستريت جورنال

واشنطن تهدد بغداد بمنع وصولها إلى عائدات مبيعات النفط

حذرت الإدارة الأمريكية العراق من إمكانية خسارته الوصول إلى حساب مصرفي حيوي في حال إقدامه على طرد القوات الأمريكية من البلاد، حسبما أوردت صحيفة وول ستريت جورنال.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عراقيين أن وزارة الخارجية الأمريكية بلغت السلطات في بغداد بأنها قد تفقد الوصول إلى حساب في البنك الاحتياطي الفدرالي بنيويورك، يتضمن عائدات مبيعات النفط، الأمر الذي يهدد بتوجيه ضربة مؤلمة للاقتصاد العراقي المترنح.

وأشار أحد المسؤولين العراقيين إلى أن التحذير بشأن الحساب المذكور جاء عبر اتصال هاتفي أجرته الخارجية الأمريكية، الأربعاء الماضي، مع القائم بأعمال رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية، عادل عبد المهدي، ضمن بحث الطرفين ملفات أخرى من الشراكة العسكرية والمالية والسياسية بين واشنطن وبغداد.

ولاح تهديد تعرض العراق لعقوبات أمريكية في الأفق بعد اغتيال الجنرال الإيراني، قاسم سليمان، جراء غارة جوية أمريكية في مطار بغداد الدولي، في ٣ يناير، الحدث الذي رد عليه البرلمان العراقي بتصويته، في ٥ يناير، لصالح قرار يطالب رئيس الحكومة بالتحرك من أجل إخراج نحو ٥٣٠٠ جندي أمريكي من أراضي البلاد.

